الأنباء
السبت 5 ديسمبر 2015

الشرطة عثرت على 5000 رصاصة و12 عبوة ناسفة في شقة تاشفين مالك وزوجها

مسؤولون أميركيون: المرأة المشاركة في هجوم كاليفورنيا بايعت زعيم «داعش»

جانب من طلقات الرصاص والأسلحة التي عثرت عليها الشرطة الأميركية في منزل منفذي هجوم كاليفورنيا (رويترز)

كاليفورنيا ـ وكالات: قال مسؤولون أميركيون: إن تاشفين مالك التي شاركت مع زوجها سيد فاروق في هجوم كاليفورنيا، كانت قد أعلنت الولاء لزعيم ما يسمى بتنظيم «داعش» أبوبكر البغدادي عبر حسابها على الفيسبوك.

ونقلت شبكة «سي.إن.إن» الاخبارية الأميركية عن 3 مسؤولين أميركيين قولهم ان مالك نشرت ذلك على صفحة على «فيسبوك» تحت اسم مختلف غير أنهم لم يوضحوا كيفية علمهم بأن ما نشر يعود إليها.

وقال مسؤولان أميركيان لرويترز: إن المحققين الأمريكيين يدرسون دليلا على أن تاشفين ـ وهي باكستانية الأصل ـ قد بايعت البغدادي.

وقال المسؤولان: إن هذا الزعم إذا ثبت فسيقلب الأمور رأسا على عقب في التحقيقات.

وأشارت مصادر بالحكومة الأميركية إلى انه بينما قد يكون الهجوم مستلهما من فكر داعش فإنه لا يتوافر أي دليل على أنه نفذ بتكليف مباشر من التنظيم.

وبموازاة ذلك، قال أحد أفراد عائلة تاشفين مالك: إن مسؤولين من المخابرات الباكستانية اتصلوا بالعائلة في باكستان في إطار التحقيق.

وقال جواد رباني، وهو عم تاشفين في مقابلة «عرفت بأمر هذه المأساة حين اتصل بي بعض المسؤولين من المخابرات ليسألوني عن علاقتي بتاشفين».

وأضاف «سمعت في الأخبار بوقوع هذه المأساة لكنني لم أتخيل أبدا أن تكون واحدة من أفراد عائلتي. نحن في صدمة بالطبع».

وكانت السلطات الأميركية قد قالت إن المشتبه بهما في اطلاق النار في هجوم كاليفورنيا كانا يخزنان في منزلهما آلافا من طلقات الرصاص وأكثر من عشر قنابل أنبوبية.

ومن جهته، حذر مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركية (اف.بي.اي) الذي يتولى التحقيق في اطلاق النار الجماعي الذي شهدته مدينة سان برناردينو بولاية كاليفورنيا من انه مازال سابقا لأوانه ربط الهجوم بالإرهاب.

وبدأ عناصر المكتب يدققون في الأدلة لتحديد ما دفع المنفذان سيد فاروق (28 عاما) وزوجته الباكستانية تاشفين مالك التي تبلغ 27 عاما، الى اطلاق النار الذي أدى ايضا الى جرح 21 شخصا.

وصرح مساعد مدير «اف بي اي»، ديڤيد بوديش المكلف بمكتب لوس انجيليس بالقول «من الواضح ان هذا العمل نتيجة مهمة محددة».

وأضاف «لا ندري ان كان هذا الهدف المقصود او ان امرا ما اثاره فنفذ فعلته فورا».

وأشار رئيس شرطة سان بيرناردينو، جارود برجوان الى ان فاروق وزوجته اللذين اودعا والدة فاروق ابنتهما البالغة ستة اشهر، اطلقا نحو 150 رصاصة في المركز، قبل ان يقتلا لاحقا في تبادل لإطلاق النار بعد مطاردة واسعة النطاق.

وتابع: ان المحققين عثروا على 5000 رصاصة اضافية في منزل الثنائي الى جانب 12 عبوة منزلية الصنع ومواد لصنع عبوات.

وقال برجوان «لا احد يغضب في حفل فيذهب الى منزله ويضع هذا النوع من المخططات المعقدة» في تلميح الى معلومات عن حضور فاروق حفل ثم المغادرة بعد خلاف ليعود بعد قليل مع زوجته. وكشف مسؤولون بالشرطة الأميركية عن العثور على 12 قنبلة داخل شقة زيد فاروق وزوجته، وذلك خلال حملة تفتيش على أعقاب الهجوم.

وأوضح المسؤولون أن القنابل التي عثر عليها عبارة عن أنابيب يمكن الحصول عليها في أي متجر لمعدات البناء وأنها كانت محشوة بمسحوق متفجر أسود دون احتوائها على شظايا.

وأشاروا الى أن السلطات عثرت أيضا على جهاز حاسوب داخل الشقة دون قرص ثابت، الأمر الذي يثير الشكوك أنه نزع وربما أتلف لإخفاء محادثات أو تواصل بين فاروق وجماعات إرهابية.

ولفت مصدر ثان إلى أن المحققين عثروا أيضا على هاتفين نقالين داخل حاوية للنفايات قرب مسرح الجريمة وأنه تم إتلافهما بصورة متعمدة، الأمر الذي يزيد من الشكوك حول صلات أراد المهاجمان إخفاءها بعد عمليتيهما. وأكد المصدر ذاته أن السلطات أرسلت مخاطبات لعدد من كبريات شركات الهواتف المتنقلة ومزودي خدمات البريد الإلكتروني في محاولة للوصول إلى خيط يستدل به على مخاطبات منفذي الهجوم.

في غضون ذلك، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في الشرطة ان «اف بي آي» يتعامل مع الحادث على انه هجوم ارهابي محتمل، لكنه بعيد عن الجزم بانه فعلا كذلك، فيما ما زالت دوافع الهجوم مجهولة.

وأشارت قناة «سي ان ان» نقلا عن مسؤولين الى ان فاروق كان على اتصال مع افراد يشتبه بعلاقتهم بالارهاب في الخارج وتشدد بعد اقترانه بمالك العام الفائت، ولو ان امام مسجد محلي يرتاده اكد انه لم يبد اي مؤشر على ذلك.

ونسبت القناة الاخبارية الأميركية إلى مسؤولين آخرين في جهات إنفاذ القانون القول إن فاروق تواصل عبر الهاتف وعلى مواقع التواصل الاجتماعي مع أكثر من شخص أجنبي كان مكتب التحقيقات الاتحادي يحقق في أمرهم للاشتباه في ضلوعهم بالإرهاب.

وقالت صحيفة «يو. اس.ايه تودايّ» نقلا عن مصدر في جهات انفاذ القانون ان المحققين يفحصون علاقات فاروق مع عدد من الأشخاص الذين رصد مكتب التحقيقات الاتحادي صلاتهم المشبوهة بالتطرف.

لكن عددا من معارف فاروق روى انه لم يبد اشارات تشدد بل كان يعيش «الحلم الاميركي» مع زوجته وطفلتهما. وقال ياسر شحاتة البالغ 42 عاما الذي يرتاد المسجد نفسه الذي ارتاده فاروق «كان متزوجا ولديه طفلة، وفي العام الفائت جنى 77 ألف دولار... كان لديه كل شيء ليكون سعيدا».

ويملك مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي انكب على تحليل هواتف محمولة واقراص صلبة تعود الى الزوجين اثباتات على تواصل فاروق بمتشددين محليا وفي الخارج قبل اعوام، كما نشرت صحيفة «تايمز» نقلا عن مسؤولين في الكونغرس اطلعوا على مضمون التحقيق.

في غضون ذلك، أضاء الرئيس الأميركي باراك أوباما وأسرته شجرة عيد الميلاد الوطنية وتذكر ضحايا حادث كاليفورنيا.

وقال أوباما اثناء اضاءة أنوار الشجرة الوطنية للعام الثالث والتسعين «عيد ميلاد سعيد للجميع».

وقاد أوباما الذي أحاطت به زوجته وابنتاه ووالدة زوجته العد التنازلي في حديقة البيت الأبيض في احتفال تضمن عروضا لمغني البوب ألو بلاك وفرقة فول اوت بوي.

واستغل أوباما لحظة خلال الاحتفال لتذكر ضحايا حادث اطلاق النار في كاليفورنيا، ودعا بصوت حزين الأميركيين إلى «استدعاء روح الوحدة».

وقال: «مصابهم هو مصابنا أيضا ذلك لأننا أسرة أميركية واحدة. نعتني ببعضنا بعضا في السراء والضراء، يجب ان يعلموا اننا جميعا نهتم بهم في موسم العطلات هذا».

أوباما أضاء شجرة عيد الميلاد ودعا إلى استدعاء روح الوحدة

خضع للمراقبة بالنمسا في سبتمبر ثم استأجر سيارة في المجر

بودابست: صلاح عبدالسلام جنّد «فريقاً من المهاجرين» قبل اعتداءات باريس

عواصم ـ أ.ف.پ: قالت المجر ان احد كبار منظمي اعتداءات باريس جند فريقا من بين المهاجرين الذين مروا عبر محطة بودابست ولكنه لم يذكر اي اسماء.

واضاف المتحدث باسم الحكومة المجرية جانوس لازار خلال مؤتمر صحافي ان «احد ابرز منظمي الاعتداءات الارهابية في باريس كان في محطة كيليتي في بودابست حيث جند فريقا من بين المهاجرين الذين رفضوا تسجيل اسمائهم وقد غادر البلاد معهم».

ولم يوضح لازار لا تاريخ ولا هوية الاشخاص المعنيين ولا ما اذا كان هؤلاء قد شاركوا في الاعتداءات التي وقعت في العاصمة الفرنسية.

وقال مصدر حكومي مجري لوكالة فرانس برس مفضلا عدم الكشف عن هويته ان الشخص الذي جند هذا الفريق هو صلاح عبد السلام المتواري منذ الهجمات التي وقعت في 13 نوفمبر الماضي واوقعت 130 قتيلا.

وفي باريس، قال مصدر فرنسي قريب من التحقيق لفرانس برس ان عبد السلام استأجر سيارة في المجر وتم تحديد مكانها في 17 سبتمبر الماضي.

واضاف المصدر ان التحقيقات لم تظهر مع ذلك حتى الان رسميا ما اذا كان هذا الفرنسي البالغ من العمر 26 عاما والمقيم في بلجيكا والذي صدرت بحقه مذكرة توقيف دولية كان على متن السيارة وما اذا كان معه اخرون.

وكان صلاح عبد السلام تحت المراقبة قبل عدة ايام في 9 سبتمبر الماضي في النمسا حيث كان مع شخصين اخرين على متن سيارة تحمل لوحات بلجيكية واجتازت الحدود الالمانية، حيث قال انه يريد ان يمضي «اسبوعا اجازة في النمسا». وقد يكون اكمل طريقه مع من كان معه، حسب ما اوضحت وزارة الداخلية النمسوية في 17 نوفمبر.

ولم يعثر حتى الان على اي اثر لصالح عبد السلام المشتبه به الاول في اعتداءات باريس، ولا يستبعد المحققون ان يكون قد لجأ الى سورية.

على صعيد آخر، نفى عميد مسجد باريس الفرنسي الجزائري دليل بوبكر، اي تغيير في وضع المسجد بعد اعلان الجزائر بدئها اجراءات رسمية لاستملاكه.

وكان وزير الشؤون الدينية والاوقاف الجزائري محمد عيسى اعلن في تصريحات نقلتها الصحف الجزائرية، امس الاول، انه «تم الشروع بصفة رسمية عبر سفارة الجزائر في باريس في الاجراءات الرامية إلى جعل المسجد الكبير لباريس ملكا للدولة الجزائرية».

واضاف ان هذه المبادرة تأتي استنادا الى «قانون فرنسي ينص على انه في حال مرور 15 سنة تمول فيها دولة أجنبية جمعية تقع تحت طائلة القانون الفرنسي فإن هذه الأخيرة يصبح بإمكانها تملكها وهو الحال بالنسبة للمسجد الكبير لباريس».

وقال بوبكر في بيان ان كل نشاطات مسجده «تندرج في اطار القانون الفرنسي» وان «وضع المسجد حاليا لم يخضع لاي تغيير»، مؤكدا ان «اي تكهنات او معلومات مخالفة لذلك لا تندرج سوى في اطار الصحافة وهي بذلك باطلة ولاغية».

الا ان بوبكر تحدث عن مشروع لدراسة «الافق القانونية لمؤسسة فرنسية جزائرية هدفها حماية ارث ممتلكات الجزائر واماكن العبادة التابعة لها في فرنسا ولكن مع تطوير الاعمال الثقافية باتجاه» المسلمين.

وتدير «جمعية الاحباس» التي يترأسها بوبكر المسجد الذي كان اول جامع يبنى على الاراضي الفرنسية تكريما لعشرات الالاف من الجنود المسلمين الذين ماتوا من اجل فرنسا.

وتمول الجزائر بمليوني يورو مسجد باريس الذي يشكل رمزا للاسلام في فرنسا التي تضم اكبر جالية مسلمة في اوروبا.

ويدير اتحاد مسجد باريس نحو 100 مسجد في فرنسا التي تضم نحو الفي موقع للعبادة للمسلمين.

الأردن يوجه تهماً تتعلق بالإرهاب لمتهمين بقتل رجلي أمن

عمان ـ أ.ف.پ: وجه مدعي عام محكمة امن الدولة الأردنية تهما تتعلق بالإرهاب الى 3 موقوفين على خلفية قتل رجلي امن بإطلاق نار شمال المملكة، على ما افاد مصدر قضائي امس.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان «مدعي عام محكمة أمن الدولة أنهى امس الاول التحقيق مع المتهمين الـ 3 الموقوفين على خلفية مقتل الشرطيين شمال المملكة انتقاما لمقتل مطلوب».

وأضاف انه: «وجه لهم تهمتي القيام بأعمال إرهابية باستخدام أسلحة أوتوماتيكية أفضت الى موت إنسان بالاشتراك، والقيام بأعمال إرهابية باستخدام أسلحة أوتوماتيكية أفضت الى إلحاق الضرر بوسيلة نقل بالاشتراك».

وقرر المدعي العام توقيف المتهمين الثلاثة 15 يوما قابلة للتجديد على ذمة القضية، بحسب المصدر. وفي حال إدانة المتهمين بتلك التهم سيواجهون عقوبة قد تصل الى الإعدام شنقا. وكانت مديرية الأمن العام الأردني أعلنت في بيان الأربعاء الماضي انها أوقفت 3 أشخاص قتلوا شرطيين أردنيين بإطلاق النار عليهما في مدينة اربد شمال المملكة. وأوضحت ان التحقيق كشف ان هؤلاء ارتكبوا الجريمة بدافع الانتقام لمقتل شقيق احدهم، وتم ضبط سلاح كلاشنيكوف استخدم في الجريمة.

وقتل النقيب جمال الدراوشة والعريف أسامة الجراروة اثر إطلاق نار كثيف على مركبتهما في محافظة اربد التي تقع على مقربة من الحدود السورية التي غالبا ما تشهد عمليات تسلل للالتحاق بالجماعات المسلحة في سورية.

عناصر بالتنظيم دخلوا البلاد لاستهداف سياح روس

تايلند: موسكو حذرتنا من احتمال شن «داعش» هجمات على أراضينا

بانكوك ـ أ.ف.پ: ذكرت السلطات التايلندية ان وكالة الاستخبارات الروسية حذرتها من ان عشرة سوريين مرتبطين بتنظيم داعش دخلوا الى تايلند لاستهداف مواطنين روس.

واكد الناطق باسم الشرطة التايلاندية، امس، صحة مذكرة داخلية للشرطة نشرتها وسائل الاعلام المحلية تحمل تاريخ 27 نوفمبر الماضي وختم «سري» و«اجل».

وكتب ضابط كبير في الشرطة في هذه المذكرة ان جهاز الاستخبارات الروسي ابلغ الشرطة التايلندية بان السوريين العشرة دخلوا الى البلاد في الفترة من 15 ـ 31 اكتوبر 2015 لاستهداف مصالح روسية في تايلند.

وجاء في المذكرة انه استنادا الى المعلومات الروسية فإن «السوريين توجهوا الى تايلند بشكل منفصل. فقد توجه اربعة الى باتايا واثنان الى فوكيت واثنان الى بانكوك والاخرين الى وجهة مجهولة». وقالت ان «هدفهم تنفيذ عمليات سيئة للاضرار بالسوريين وتحالف روسيا مع تايلند» دون ان تكشف عن اسماء المشتبه بهم.

واكد متحدث اخر باسم الشرطة هو كريسانا فاتاناشاروين ان «محتوى المذكرة صحيح»، الا انه قلل من التهديدات على بلاده. وقال: «نعم، انه تهديد ليس فقط على بلادي بل على دول اخرى كذلك»، في اشارة الى الخطر المحتمل الذي يمثله تنظيم داعش.

الشرطة البريطانية تتجه لحلّ وحدات حماية الطائرات توفيراً للنفقات

أوروبا تضع اللمسات الأخيرة على «سجل بيانات الركاب» لتعزيز مكافحة الإرهاب

بروكسل ـ وكالات: تتجه دول الاتحاد الأوروبي لإزالة العقبات الاخيرة في وجه إقرار سجل أوروبي لبيانات الركاب يسمح بكشف خلفيات المسافرين في الرحلات الجوية، في إطار مكافحة لارهاب.

وقال وزير داخلية لوكسمبورغ اتيان شنايدر الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي الممثل للدول الاعضاء امس «نحن بحاجة الى ان نتفق على سجل بيانات الركاب».

وتابع «مضت خمس سنوات تقريبا ونحن نتكلم في هذا الموضوع وبعد ما حصل في باريس هذه السنة، نحن بحاجة الى سجل بيانات الركاب هذا والى منح انفسنا كل وسائل مكافحة الارهاب».

وتجري مفاوضات مكثفة داخل الاتحاد الأوروبي بين المجلس والبرلمان الأوروبي الذي يطلب ضمانات حول حماية المعطيات الشخصية التي يتم جمعها في اطار سجل بيانات الركاب. كما يصر البرلمان على ان تجري عمليات تبادل تلقائية للبيانات بين سجلات مختلف الدول حتى تكون هذه الاداة فعالة.

ومن النقاط التي تطرح اشكالية كبرى المدة التي يمكن خلالها تخزين البيانات التي تبلغها شركات النقل الجوي الى الدول الأعضاء بدون حجب العناصر التي تسمح بالتعرف الى المسافرين.

وتدعو فرنسا التي تأتي في طليعة الدول المطالبة بإقرار سجل بيانات الركاب بصورة سريعة، الى اعتماد فترة زمنية لا تقل عن سنة يمكن خلالها تخزين البيانات بدون حجب عناصر منها، في حين رفض البرلمان الأوروبي في اخر موقف رسمي صدر عنه ان تتخطى هذه الفترة ستة اشهر.

من جهته، قال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف لدى وصوله الى بروكسل امس قبيل اجتماع مع نظرائه الأوروبيين «نحن بصدد التوصل الى اتفاق بشرط ان يتحلى كل طرف بالعقلانية».

وتابع «سأعمل اذن مع زملاء آخرين مقتنعين بالأمر، على إقناع زملائي الأوروبيين بضرورة تنفيذ ما يدعو اليه البرلمان وما يتيح مستوى حماية على الأكتاف المعروفة باسم «مانبادز» يشكل خطرا كبيرا على طائرات الركاب.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن التصدي لانتشار هذه الأسلحة هو على رأس أولويات الأمن القومي.

وتشكلت الوحدات البريطانية المعروفة باسم «فرق حماية مسارات الطائرات» في 2008 لرصد الخطر والتصدي له في مواقع قرب المطار، حيث يمكن لمتشددين إطلاق صواريخ محمولة على الكتف أو أسلحة مشابهة على الطائرات أثناء الإقلاع والهبوط.

كما تعمل الوحدات أيضا مع المجتمعات المحلية لجمع معلومات بشأن أي نشاط مشبوه.

اليابان تنشئ مخابرات مختصة بـ«داعش»

طوكيو ـ رويترز: قالت الحكومة اليابانية إن وحدة جديدة في وزارة الخارجية ستبدأ جمع المعلومات عن الجماعات المتشددة مثل تنظيم داعش في الدول التي تتخذها مقرا لها في أعقاب هجمات الشهر الماضي على باريس. وينتظر أن يتم الإعلان عن تأسيس الوحدة يوم الثلاثاء المقبل، على أن تتألف من 20 شخصا، في حين ينتشر عدد مماثل في السفارات اليابانية في الخارج.

وستعمل الوحدة جنبا إلى جنب مع غرف عمليات أخرى لجمع المعلومات تديرها وزارتا الدفاع والخارجية والشرطة.

وقال كبير أمناء مجلس الوزراء يوشيهيد سوجا للمشرعين ومسؤولي الحكومة لرويترز «كما ظهر في الهجمات الواسعة النطاق في باريس في الآونة الأخيرة فإن الوضع بخصوص الهجمات الإرهابية خطير للغاية». واضاف «يتعين على الحكومة أن تبذل كل ما بوسعها لإحباط الهجمات الإرهابية بينما تعمل مع المجتمع الدولي».

ويتوقع أن تستضيف اليابان سلسلة من الأحداث المهمة مثل قمة مجموعة السبع في العام المقبل وكأس العالم في الرجبي عام 2019 والألعاب الأولمبية عام 2020.

يذكر أن «داعش» قتل رهينتين يابانيين العام الحالي بعد أن تعهد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بتقديم مساعدات بقيمة 200 مليون دولار للدول التي تحارب التنظيم المتطرف.